

المسائل السروية

[10] النسبة إليها: قال ياقوت النسبة إليها: ساري. وقال: قال محمد بن طاهر المقدسي: ينسب إلى سارية من طبرستان: سروى، ومنهم: أبو الحسين محمد بن صالح بن عبد الله السرقى (1). واضطرب السمعاني في هذه النسبة، حيث قال في ترجمة (الساري): هذه النسبة إلى سارية، وهي بلدة من بلاد مازندران، أقمت بها عشرة أيام، وكنت أظن أن النسبة إليها (السروى)، حتى رأيت في كتاب (الاكمال) لابن ماكولا: الساري جماعة من طبرستان (2). ثم قال في ترجمة (السروى): هذه النسبة قد ذكرتها في ترجمة (الساري)، وقلت بأن النسبة الصحيحة إلى سارية مازندران: (السروى) (3). ولكنه عاد فتأكد هذه النسبة في ترجمة (السروى) بسكون الراء، فقال: قيل: إن هذه النسبة إلى سارية مازندران، والصحيح أن النسبة إليها بتحريك الراء - سروى - وهذه النسبة بتسكينها إلى (سرو)، وهي مدينة ببلاد أردبيل (4). ومن متابعة كتب الرجال ظهر لنا أن هذه النسبة (مروى) بفتح الراء هي المعتمدة عندهم، كما هو ظاهر في تراجم الاعلام المنسوبين إلى (سارية)، ومنهم: 1 - إبراهيم بن محمد بن موسى السروى، شيخ الشافعية (365 - 458 2 - محمد بن صالح السروى، أبو الحسين، المحدث، روى عن بNDAR وأبي _____ (1) معجم البلدان 3: 170 - 171. (2) الا نساب 3: 197. (3) الا نساب 3: 249. (4) الانساب 3: 250. (5) سير اعلام النبلاء 18: 147. _____